

غريب الحديث لابن الجوزي

أَبَيْصَ الْوَجْهَ مُتَوَقِّدَ اللَّوْنِ زَاهِرًا .

وكتب لوائل بن حَجَرٍ إِلَى الْأُرْوَاعِ الْمَشَابِيْبِ .

قال الْخَطَّابِيُّ وَاحِدُ الْمَشَابِيْبِ مَشْبُوبٌ وَهُوَ الزَّاهِرُ الْمُتَوَقِّدُ اللَّوْنِ مِنْ قَوْلِكَ شَبِيتُ النَّارَ .

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ جَعَلَتْ عَلَيَّ وَجْهِي صَبِيرًا حَتَّى تَوُفِّي أَبُو

سَلَمَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ إِنََّّهُ يَشُبُّ الْوَجْهَ فَلَا تَفْعَلِيهِ أَيُّوَقِّدُهُ وَيُلَوِّنُهُ .

في الحديث لَمَّا بَرَزَ عُتْبَةُ وشَيْبَةُ والوليد بنُ عُتْبَةَ بَرَزَ

إِلَيْهِمْ شَبِيتُ مِنَ الْأَنْصَارِ والشَّابِيتُ جَمْعُ شَابٍ مِثْلُ كَاتِبٍ وَكَتَابَةٍ

وقد صَحَّفَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى فقال سِتَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ والصَّحِيحُ مَا

ذَكَرْنَا ومِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ كُنْتُ أُنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبِيتٍ .

في الحديث كَانَ مَشْبُوحَ الذَّرَاعَيْنِ يعني عَيْلَ الذَّرَاعَيْنِ عَرِيضَهُمَا .

وقال اللَّيْثُ أَيُّ طَوِيلَهُمَا وفي لَفْظٍ كَانَ شَبِجَ الذَّرَاعَيْنِ يُقَالُ

شَبَحْتَ الْعُودَ إِذَا نَحْتَهُ حَتَّى تُعَرِّضَهُ .

ومرَّ أَبُو بَكْرٍ بِبِلَالٍ وَقَدْ شُبِحَ فِي الرِّمْمَاءِ أَيُّ مُدَّ ذِرَاعَاهُ فِي

الشَّمْسِ .

في الحديث مَنْ عَصَى عَلَى شِدْعِهِ سَلِمَ مِنَ الْإِثَامِ يريد مَنْ عَصَى عَلَى لِسَانِهِ

وَالْمَقْصُودُ الصَّمْتُ وَأَصْلُ الشَّيْءِ دَعِ الْعَقْرِبُ شَيْءَ اللَّسَانِ بِيهَا

لِإِنَّهُ يَلْسَعُ النَّاسَ .

وَنَهَى عَنْ شَبْرِ الْجَمَلِ يعني أَخَذَ الْكِرَاءَ عَلَى ضَرَابِهِ فَسُمِّيَ

الْكِرَاءُ شَبْرًا بِاسْمِ الصَّرَابِ .

ومنه قَوْلُ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ لِرَجُلٍ خَاصَمَ امْرَأَتَهُ فِي مَهْرِهَا أَيْنَ

سَأَلْتِكَ ثَمَنَ شُكْرِهَا وشَبْرِكَ أَنْ شَأْتَ تَطْلُلُهَا وتُضْهِلُهَا أَرَادَ

بِالشَّيْرِ النَّكَاحَ .

في الحديث الشُّبْرُمُ وَهُوَ شَيْءٌ يُتَدَاوَى بِهِ والشُّبْرُمُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ

.

قال عَطَاءٌ لَا بَأْسَ بِالشَّيْرِ قَرْمًا لَمْ يَبْرَعْهُ مِنْ أَصْلِهِ وَهُوَ نَبْتٌ

يَكُونُ بِالْحِجَازِ .

قال أبو عبيدة الصّريعيّ يابِسُ الشَّيْثِ رَقٍ وَأَرَادَ أَنْ يَنْزِلَهُ يَجُوزُ
أَخْذُهُ مِنْ الْحَرَمِ بَعْدَ أَنْ تُيْرِكَ أُمُودُهُ فِي الْأَرْضِ.